كاتس: إسرائيل مستعدة لإخراج سكان غزة إذا حصلت على ضوء أخضر أمريكي

القدس المحتلة - (أ ف ب): قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس إن لدى إسرائيل خططا جاهزة لإخراج الفلسطينيين من قطاع غزة، لكنها تنتظر أن تحدد الولايات المتحدة المكان الذي يمكن نقلهم إليه.

وقال كاتس خلال مؤتمر استضافه موقع «واي نت» وصحيفة يديعوت أحرونوت: «لا يوجد في نهاية المطاف حل حقيقي لغزة من دون هذه الهجرة».

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية «منظمة ومستعدة لإخراجهم، عن طريق البحر، والجو، وبكل وسيلة ممكنة».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثار ضجة واسعة في بداية ولايته الثانية عندما دعا إلى مغادرة نحو مليوني فلسطيني قطاع غزة، الذي تحوّل إلى أنقاض بفعل العدوان الإسرائيلي الذي بدأ بعد هجوم السابع من أكتوبر 2023، كما طرح فكرة ما اعتبره تطويرا للقطاع الساحلي المدمر وتحويله إلى منتجع فاخر.

وشهدت فكرة ترامب معارضة قوية دفعته للتراجع، خاصة بعد معارضة مصر وهي الدولة الوحيدة التي تشترك بحدود مع قطاع غزة إلى جانب إسرائيل.

ثم طرح الرئيس الأمريكي في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر، خطة من 20 نقطة بشأن غزة تضمنت عدم التهجير القسري.

لكن كاتس قال إن ترامب لم يلغ الفكرة وإنما «جمّدها» بينما يبحث عن دول تستقبل الفلسطينيين، مشيرا إلى أن مصر ليست خيارا.

وأضاف «الخطة لم تُلغ، بل تجري مناقشتها طوال الوقت، حتى الآن، وأعتقد أنه لا يوجد حل آخر لمصلحة الجميع».

وتابع «لكن لكي يحدث ذلك، نحتاج إلى الولايات المتحدة. متى سنحصل على موافقتها؟ عندما يتضح أن حماس لا تفي بالتزاماتها» بموجب وقف إطلاق النار.

وزعم وزير الدفاع الإسرائيلي إن 80 في المئة من سكان غزة يريدون المغادرة، لكن حماس تمنعهم من ذلك، من دون الإشارة إلى المصدر الذي استند إليه. التهجير القسري للمدنيين في الأراضي المحتلة جريمة حرب بموجب اتفاقيات جنيف.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت مذكرتي توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب تنفيها كل من إسرائيل والولايات المتحدة. وأدى القصف الإسرائيلي المكثّف على غزة إلى نزوح الغالبية العظمى من السكان في داخل القطاع.

○ دعا ترامب إلى مغادرة نحو مليوني فلسطيني قطاع غزة.

الأمم المتحدة تواجه تصويتا مثيرا للجدل بشأن الملف النووي الإيراني

الأمم المتحدة - (رويترز): قالت فرنسا يوم الثلاثاء: إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيصوت هذا الشهر على تجديد ولاية لجنة مراقبة العقوبات المفروضة على إيران، ما يفتح الباب أمام مواجهة محتملة مع روسيا والصين، اللتين تعارضان نظام العقوبات وآليات الرقابة. ومن المقرر أن تنتهي ولاية اللجنة، التي تدعم عمل لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة بشأن إيران، في 26 سبتمبر خلال الاجتماع السنوي لقادة العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن المتوقع أن تتصدر الحرب الأمريكية-الإسرائيلية مع إيران جدول الأعمال.

ولدى عرضه لخطط رئاسة مجلس الأمن المكون من 15 عضوا، والتي تتولاها فرنسا خلال سبتمبر، قال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة جيروم بونافونت لصحفيين: إن القضية النووية وعدم امتثال إيران لالتزاماتها تجاه الأمم المتحدة سيكونان في صميم المناقشات المتعلقة بالبلاد هذا الشهر.

وأضاف: «سيتعين على المجلس في النهاية التصويت على تجديد ولاية... لجنة الخبراء المعنية بإيران... كانت هذه مسألة أعيد طرحها في سبتمبر 2025، عندما أعدنا فرض العقوبات على البلاد عقب عدم امتثال إيران لالتزاماتها في إطار برنامجها النووي».

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة: إن التصويت من المتوقع أن يجري في 17 سبتمبر. ويقول الدبلوماسيون: إن التصويت يزيد من احتمال استخدام حق النقض من قبل كل من روسيا والصين، اللتين تدعيان أن مجلس الأمن لم يعد لديه ولاية للنظر في القضية النووية الإيرانية. وفي بيان مشترك صدر في مارس، قالت روسيا والصين في إشارة إلى لجنة العقوبات: إن مجلس الأمن «لا يمكنه المضي قدما في إعادة تشكيل لجنة القرار 1737 أو فريق الخبراء التابع لها». وعلى عكس فريق الخبراء، فإن لجنة العقوبات ليست لها مدة محددة. وأنشئت اللجنة في 2006 للإشراف على العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي. وهي معروفة برقم قرار الأمم المتحدة 1737 الذي أنشئت بموجبه.

ولم ترد بعثتا روسيا والصين لدى الأمم المتحدة بعد على طلبات التعليق بشأن خطط التصويت. في 2024، استخدمت روسيا حق النقض ضد التجديد السنوي لفريق الخبراء المكلف بمراقبة تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على كوريا الشمالية بسبب برامجها للأسلحة النووية والصواريخ الباليستية. ويعود النزاع بشأن إيران إلى قرار بريطانيا وفرنسا وألمانيا تفعيل آلية العودة التلقائية لعقوبات الأمم المتحدة العام الماضي، ما أدى إلى إعادة فرض العقوبات التي رفعت بموجب الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015 الذي أقرته الأمم المتحدة، بعدما خلصت الدول الثلاث إلى أن طهران لا تمتثل للاتفاق الهادف إلى منعها من تطوير سلاح نووي.

وتنفي إيران سعيها إلى حيازة أسلحة نووية، لكن برنامجها لتخصيب اليورانيوم يثير منذ فترة طويلة قلق الولايات المتحدة وحلفائها من أن طهران على الأقل تحتفظ بخيار إنتاج أسلحة نووية في يوم من الأيام، إذ يمكن استخدام اليورانيوم المخصب لتزويد محطات الطاقة بالوقود أو لتصنيع قلب قنبلة نووية.

بيسنت: شركات الطيران والأصول الرقمية قد تكون أهدافا لعقوبات مرتبطة بإيران

قال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت أمس إن شركات الطيران والقطاع البحري والأصول الرقمية ربما تكون أهدافا محتملة، وذلك في إطار مساعي إدارة الرئيس دونالد ترامب لخنق الاقتصاد الإيراني.

وردا على سؤال حول الدعم الروسي لإيران خلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز، حذر بيسنت «الجميع» من دعم طهران.

وأضاف في المقابلة التي جاءت بعد يوم من تأكيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعمه لإيران «رسالتي للجميع هي الابتعاد. نريد جميعا أن ينتهي هذا الصراع، وأسرع طريقة لإنهاء الصراع هي ألا يقدم أحد أي دعم لهذا النظام».

وأضاف «نجري محادثات مستفيضة مع أي جهة تدعم النظام».

وكان بيسنت ذكر الثلاثاء أن الإدارة الأمريكية قد تستهدف أيضا شركات تأجير الطائرات، وربما تعلن فرض عقوبات على بنك هذا الأسبوع، في إطار الحملة الاقتصادية على إيران.

وخلال حوار مع «فوكس بيزنس» قال بيسنت إن واشنطن حددت حسابات للحرس الثوري لدى شركات ائتمانية في جزر فيرجن البريطانية، إضافة إلى عقارات فاخرة تصل قيمة بعضها إلى 100 مليون دولار في أنحاء مختلفة من العالم.

وأضاف مخاطبا المسؤولين الإيرانيين: «نعرف أين توجد حساباتكم في جزر فيرجن البريطانية لدى شركات الائتمان، ونعرف المنازل التي تبلغ قيمتها 100 مليون دولار التي تملكونها حول العالم، وسنقوم بتجميدها».

وأوضح وزير الخزانة أن بلاده ستعمل مع شركائها لإغلاق القنوات التي تستخدمها هذه الأصول، مؤكدا أن الإجراءات الأمريكية لن تقتصر على الحسابات والممتلكات المرتبطة بالحرس الثوري، بل قد تمتد إلى البنوك والشركات والكيانات التي تتعامل معه.

وأشار بيسنت إلى أن الإجراءات يمكن أن تشمل مؤسسات مالية وشركات لتأجير الطائرات وأي جهات تتعامل مع الحرس الثوري، محذرا من إمكانية حرمانها من الوصول إلى النظام المالي الأمريكي والدولار.

وقال إن واشنطن ستلاحق ما وصفها بـ«الأصول غير المشروعة» للنظام الإيراني، مضيفا أن هذه الأموال يمكن أن تعاد إلى الشعب الإيراني أو تستخدم لتعويض ضحايا هجمات إرهابية.

وأكد بيسنت أن حملة الضغط الأمريكية تستهدف منع إيران من امتلاك سلاح نووي، والتعامل مع مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب، وتقويض قدرتها على استخدام شبكات حلفائها في المنطقة.

○ بيسنت يعقد مؤتمرا صحفيا في آشفيل. (رويترز)

تحقيقات في ألمانيا بعد هجومين على منشآت لشبكة الكهرباء

فرانكفورت - (أ ف ب): بدأت السلطات الألمانية أمس الأربعاء تحقيقات في هجومين استهدفا محطات فرعية للكهرباء في مناطق مختلفة من البلاد، في أحدث عمليات تخريب محتملة تستهدف بنى تحتية حيوية. وأعلنت الشرطة أمس فتح تحقيق في عمل «إرهابي» عقب هجوم استهدف الثلاثاء محطة فرعية للكهرباء قرب محطة لتوليد الطاقة الحرارية في يانشفالده بشرق البلاد، ما أدى إلى تضرر خطوط لنقل الكهرباء وانقطاع وجيز للتيار.

وقالت شرطة ولاية براندنبورغ إنه «بالإضافة إلى الاشتباه في تعطيل خدمات عامة، والتسبب في انفجار باستخدام متفجرات، وتدمير معدات عمل أساسية، فقد فُتح أيضا تحقيق بشأن تشكيل منظمة إرهابية». وتعرضت محطة الكهرباء الفرعية لهجوم بعبوات ناسفة بدائية الصنع الثلاثاء، انفجرت إحداها من دون أن تسفر عن إصابات أو انقطاع واسع للتيار، وفق الشرطة والشركات المشغلة. وقالت متحدثة باسم الشرطة إن السلطات عثرت على عبوات عدة قرابة الساعة الثامنة صباحا (06:00 بتوقيت جرينتش) في محطة برايلاك الفرعية التي تتولى توزيع الكهرباء المولّدة من الفحم في محطة يانشفالده المجاورة.

إلى ذلك، شهدت ألمانيا يوم الثلاثاء حادثا آخر مرتبطا بمحطة كهربائية، طال هذه المرة محطة تشغّلها شركة أمبريون في مدينة بيرغهايم بغرب البلاد. وأعلنت السلطات أنها تشتبه بـ«عمل تخريبي» بعدما طرأ عطل مساء الثلاثاء على المحطة. وخلال مؤتمر صحافي أمس الأربعاء، تحدث وزير الداخلية في ولاية شمال الراين-وستفاليا، هربرت رويل عن «شبهة أولية بعمل تخريبي». وأضاف أن المحققين يدرسون احتمالين، أحدهما أن يكون العمل «تخريبا موجها عن بُعد من قبل دولة أجنبية»، والآخر أن تكون وراءه جهة «متطرفة يسارية».

ولم يؤدّ أي من الهجومين إلى انقطاعات واسعة النطاق في التيار الكهربائي، رغم تأثر عمل محطات قريبة تعمل بالفحم. وتعرّضت ألمانيا لهجمات متكررة على البنية التحتية الكهربائية، وأعلن نشطاء من اليسار المتطرف مسؤوليتهم عن بعضها. كما أن برلين، وهي من كبار داعمي أوكرانيا في حربها ضد روسيا، في حالة تأهب أيضا لاحتمال وقوع مخططات تخريبية مدعومة من موسكو. في حادثة بيرغهايم، استُدعيت الشرطة إلى محطة الكهرباء الفرعية في وقت متأخر الثلاثاء. ويُشتبه في أن منفذي الهجوم تسببوا في مساس كهربائي في خطوط الكهرباء الهوائية بعدما وضعوا عليها «مواد موصلة»، وفق مسؤولين.

وقالت شركة الطاقة «آر دبليو إي» إن خمس وحدات لتوليد الكهرباء في محطتين تابعتين لها تعملان بالفحم في المنطقة خرجت من الخدمة بسبب العطل في المحطة الفرعية، من دون أن يؤدي ذلك إلى انقطاعات واسعة لدى المستهلكين. وكان من المتوقع أن تعود ثلاث من الوحدات إلى الخدمة في وقت لاحق الأربعاء، على أن يعاد تشغيل الوحدتين الأخريين خلال نهاية الأسبوع.

وفي هجوم براندنبورغ، أُطلقت عبوات ناسفة بدائية الصنع تشبه ألعابا نارية كبيرة على محطة فرعية في برايلاك، ما ألحق أضرارا بكابلات الكهرباء وتسبب في انقطاع وجيز للتيار. وأعلنت الشرطة الأربعاء فتح تحقيق بشبهة الإرهاب في تلك الحادثة. كما تحقق في الهجوم بشبهة تعطيل خدمات عامة وتدمير معدات أساسية، وفق بيان. وذكرت الشرطة أن هناك أوجه تشابه بين الحادثين، ولا سيما استخدام الألعاب النارية.

حاملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن» تصل إلى تايلاند بعد أشهر في البحر

باتايا/تايلاند - (أ ف ب): وصلت حاملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن» التي كانت محور جدل سياسي بشأن ظروف المعيشة على متنها بعد بقائها لأشهر في عرض البحر، إلى منطقة قبالة أحد الموانئ التايلاندية أمس الأربعاء، وفق ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس. ومن المخطط أن يمضي طاقم السفينة المكون من 5 آلاف فرد إجازتهم في منتجع باتايا الساحلي، المكان نفسه الذي اعتاد الجنود الأمريكيون أن يقضوا إجازاتهم فيه خلال حرب فيتنام.

وشاهد مراسلو فرانس برس السفينة الضخمة التي تعمل بالطاقة النووية وهي ترسو في ميناء لايم تشابانغ قرب باتايا في جنوب بانكوك حيث سيقضي طاقمها أول عطلة تمتد الى خمسة أيام بعد 286 يوما من الإبحار. وفي إطار الاستعدادات لاستقبال الطاقم، قال حاكم مقاطعة تشونبوري ناريس نيرامايوونغ إنه تم حشد 600 عنصر أمن من أجل «ضمان أمنهم وتوفير المساعدة اللازمة لهم».

وقال أنتوني «إيه جيه» جونز، وهو موسيقي نيوزيلندي يبلغ 60 عاما ويعزف كل ليلة في إحدى الحانات على الشاطئ: «نحن جميعنا في غاية الحماس، إذ من المتوقع أن تشهد المنطقة حركة نشطة». وأضاف لوكالة فرانس برس وهو يراجع سريعا أعمال الموسيقى الكلاسيكية الأمريكية «ستحقق الأعمال التجارية أرباحا كبيرة من هذه الزيارة». وذكرت وسائل إعلام محلية أن سلطات منتجع باتايا منعت أفراد الطاقم من ارتياد بعض الشوارع المثيرة للجدل في المدينة، والتي باتت تُعرف عالميا على أنها إحدى أبرز وجهات السياحة الجنسية، في وقت تسعى المدينة إلى التخلص من هذه الصورة النمطية.

بدوره، أعلن رئيس بلدية المدينة بوراماسي نغامبيتشيس حظر ممارسة الرياضات المائية مثل «الجيت سكي»، وتدخين الحشيش على أفراد الطاقم. ودعاهم بدلا من ذلك إلى زيارة المراكز التجارية والمواقع الدينية مشددا على ضرورة توخي السلامة. وأفاد المسؤول المحلي في وقت سابق من الأسبوع فرانس برس بأن السلطات كثفت حملتها أخيرا ضد العاملين في الأنشطة الجنسية، مؤكدا أن هذه الإجراءات سبقت إعلان وصول حاملة الطائرات الأمريكية. ومن المقرر أن تبقى «أبراهام لينكولن» راسية حتى الأحد، بحسب نغامبيتشيس الذي أعرب عن أمله في أن تحقق المدينة عوائد اقتصادية تصل إلى 100 مليون بات تايلاندي (2,6 مليون يورو)، لاسيما وأن «أفراد الطاقم لم ينفقوا أي أموال منذ 200 يوم»، على حد تعبيره.

غادرت السفينة كاليفورنيا في نوفمبر 2025 لتنفيذ مهام في بحر الصين الجنوبي، ثم حُوّل مسارها إلى الشرق الأوسط قبل الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران التي بدأت قبل ستة أشهر.

ونشرت تقارير عن نقص في الأغذية ومشاكل في الصر ف الصحي، فضلا عن تدهور الأوضاع النفسية لأفراد من الطاقم ومحاولة بعضهم الانتحار، ما أثار موجة انتقادات واسعة في الولايات المتحدة، حيث تزداد المعارضة الشعبية للحرب مع إيران.

واعتبر الأدميرال روبرت لوغران، قائد المجموعة البحرية-الجوية التابعة للحاملة «أبراهام لينكولن»، في بيان أن «وصولنا إلى لايم تشابانغ يمنح جنودنا استراحة مستحقة».

من جهته، قال الكابتن دان كيلر: إن «أول محطة على البر لطاقمنا بعد مدة انتشار تاريخية في عرض البحر ستتيح لطاقمنا الاستمتاع بهذا البلد الجميل والغني بالتاريخ».

○ حاملة الطائرات «أبراهام لنكولن» ترسو في ميناء جنوبي بانكوك. (رويترز)

قتيل في غارة إسرائيلية على جنوب لبنان

بيروت - (أ ف ب): قتل شخص بغارة إسرائيلية صباح أمس الأربعاء على جنوب لبنان، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، بينما أعلن الجيش الاسرائيلي أنه استهدف منشآت تابعة لحزب الله ردا على إطلاقه مسيرتين باتجاه قواته. وأوردت الوكالة «سقط شهيد وأصيب (شخص) آخر بجروح جراء غارة نفّذتها مسيّرة معادية» في مدينة النبطية.

وأفادت كذلك بأن إسرائيل شنّت فجرا غارات في منطقة النبطية. من جهته، اتهم الجيش الإسرائيلي حزب الله بأنه أطلق خلال الليل «طائرتين مسيّرتين مفخختين» باتجاه قواته في منطقة مرتفعات علي الطاهر قرب النبطية، وأنه رد على ذلك باستهداف «بنى تحتية» للحزب في المنطقة.

وصعّدت القوات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة من وتيرة استهدافها لبلدات في جنوب لبنان، خصوصا في منطقة النبطية. وقتلت امرأة الأسبوع الماضي جراء غارة، في حين قال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ سلسلة ضربات ردا على إطلاق الحزب مسيّرتين باتجاه قواته.

وأسفرت غارات مماثلة في 15 أغسطس عن مقتل 11 شخصا، بينهم رجل وزوجته مع أطفالهما الأربعة في بلدة أنصار. وقال الجيش الإسرائيلي حينها إنه استهدف قياديا من حزب الله داخل مقر عسكري، متهما إياه بأنه «اتخذ من أفراد عائلته دروعا بشرية واختبأ معهم داخل مقر القيادة العسكري».